مبارك يقترح اجتماعا لشارون وعرفات في مصر

١٦ شهيدا في عمليات ارهابية اسرائيلية وشارون يهدد بمواصلة المجازر

عبدالقادر فارس (رام الله)

□قتل الجيش الاسرائيلي امس الاثنين ١٦ فلسطينيا من بينهم امرأتان وخمسة اطفال وطبيب.

وقتل ستة فلسطينيين يستقلون سيارتين من بينهم زوجة المسؤول المحلي في حركة حماس حسين ابو كويك وابناؤه الثلاثة في مخيم الامعري في الضفة الغربية عندما اطلقت القوات الاسرائيلية النار على السيارتين في محاولة على ما يبدو لاغتيال قيادي حماس.

وكانت الحكومة الامنية الاسرائيلية قررت خلال اجتماعها امس الاول الاحد في القدس برئاسة رئيس الحكومة اريل شارون تكثيف عدوانها ضد الفلسطينيين اثر عملية استشهادية وهجمات فلسطينية اسفرت السبت والاحد عن مقتل ٢٢ اسرائيليا.

واصيب عشرة اخرون بجروح في انفجار قذيفة اطلقت من موقع عسكري في مستوطنة بساعوت المشرفة على رام الله معظمهم اصابتهم خطيرة.

وقتل في سيارة قيادي حماس حسين ابو كويك زوجته بشرى (٣٢ سنة) وابنتاه عزيزة (١٦ سنة) وبراء (١٤ سنة) ونجله محمد (عشر سنوات).

وفي السيارة الثانية قتل صبي في السادسة عشرة وطفلة في الرابعة.

وقد اتهمت حركة حماس القوات الاسرائيلية بمحاولة اغتيال مسؤولها ابو كويك.

وقال الشيخ حسن يوسف احد قادة حماس لوكالة فرانس برس انها "بالتاكيد محاولة اغتيال لحسين ابو كويك احد كوادر الحركة ظنا منهم (الاسرائيليين) انه متواجد في السيارة لكنه لم يكن فيها اثناء القصف".

واضاف الشيخ يوسف "ان الدم الذي سال امس في رام الله وجنين وغزة لا يمكن ان يذهب هدرا ومن حق الشعب الفلسطيني ان يثأر لهذه الجرائم".

ومن جانبه اكد ابو كويك "ان الرد سيكون من كتائب القسام (الجناح العسكري لحماس) قاسيا وسيظل نهج المقاومة متواصلا وسنبقى ثائرين حتى تحرير شعبنا من الاحتلال".

وقاد حسين ابو كويك والشيخ حسن يوسف مسيرة من مستشفى رام الله الحكومي شارك فيها نحو ٢٥٠٠ فلسطيني حملوا الاعلام الفلسطينية ورايات حماس ومتفوا بالانتقام فيما اطلق مسلحون النار في الهواء".

وفي جنين شمال قطاع غزة قتل الجيش الاسرائيلي المسؤول المحلي لكتائب شهداء الاقصى القريبة من حركة فتح.

وقال مصدر في حركة فتح التي يراسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان "امجد فاخوري (٣٠ عاما) قتل في تبادل لاطلاق النار مع الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يتوغلون في مدينة جنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية".

وفي مخيم جنين المجاور قتل مدير طوارىء الهلال الاحمر الفلسطيني في مدينة جنين واصيب ثلاثة اخرين من طواقم الاسعاف امس الاثنين نتيجة قصف الدبابات الاسرائيلية لسيارتي اسعاف. وقتل فلسطينيان احدهما امرأة في السنين واصيب ١٤ اخرين خلال توغل عشر دبابات اسرائيلية تساندها مروحيات مقاتلة. وقتل ايضا فلسطينيان برصاص الجيش الاسرائيلي وقذائفه، احدهما في اشتباك مسلح في مدينة جنين والاخر قتل جراء قذيفة سقطت على بيته في مخيم جنين بالضفة الغربية. وكان الجيش الاسرائيلي انسحب السبت من مخيم جنين الذي لا يزال يحاصره بعد احتلاله في عملية واسعة النطاق شنها في ٢٨ فبراير في هذا المخيم ومخيم بلاطة القريب من نابلس قتل خلالها ٢٦ فلسطينيا وجنديان اسرائيليان. وفي منطقة نابلس قتل جنود اسرائيليون على حاجز فلسطينيا كان يعدو نحوهم شاهرا سكينا ومكبرا "الله اكبر" كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. في قطاع غزة قتل الجيش الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين بينهم عنصر امني ودمر اربعة منازل وموقعا امنيا خلال عملية توغل نفذتها فجر امس الدبابات الاسرائيلية في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة وفقا لمصادر طبية وامنية فلسطينية. وبذلك يصل الى ١٣٥٥ عدد القتلى منذ اندلاع الانتفاضة في سبتمبر ٢٠٠٠ من بينهم ١٠٢٧ فلسطينيا و٣٠٥ اسرائيليين.

وفي الصباح ضاعف المسؤولون الاسرائيليون التصريحات المهددة.

وحذر وزير العدل الاسرائيلي مئير شتريت امس الفلسطينيين من ان اسرائيل قررت تصعيد عملياتها ضد الارهاب وانهم "سيندمون" من اجل وقف اطلاق النار. وقال شتريت الذي يعتبر من معتدلي الليكود للاذاعة العامة الاسرائيلية "حين يقتل ٢١ من مواطنينا خلال ٢٤ ساعة، انني اوافق على اي عملية تهدف الى معاقبة الفلسطينيين الى ان يتوسلوا من اجل وقف اطلاق النار". ومن جهته دعا رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت مواطنيه الى الاستعداد للحرب ضد الفلسطينيين وذلك في مقابلة مع الاذاعة العامة الاسرائيلية. وقال اولمرت، من الليكود، "انها حرب مختلفة تنتظرنا، حرب طويلة وصعبة ومضنية لكن الرأي العام يجب ان يكون مستعدا لها من اجل مواجهتها، في كل منزل وكل مدرسة وكل شارع".

ومن جانبه اقترح الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثنين عقد قمة تجمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في منتجع شرم الشيخ بمصر. واضاف مبارك في مقابلة مع شبكة /سي.ان.ان/ الامريكية ان شارون طلب منه عقد اجتماع سري مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله ولكنه ابدى شكا في احتمال عقد هذا اللقاء قبل ان يقوم سلام في الشرق الاوسط. واضاف مبارك الذي يبدأ محادثاته الرسمية مع القيادة الامريكية امس الاثنين طلبت من رئيس وزراء اسرائيل ان يأتي الى شرم الشيخ.. هذا ما اعتبرته.. كي ادعو عرفات وشارون الى المجيء والجلوس. نحن لن نحل كل المشاكل في دقيقة واحدة والهدف هو تغيير الاجواء وان تظهر للناس انهما جالسان معا.

■ جثة الطفلة الفلسطينية «شيماء المصري» ٤ سنوات داخل المشرحة في مستشفى رام الله امس عقب استشهادها في القصف الاسرائيلي لسيارتين مدنيتين بواسطة الدبابات في مخيم «العامري». (عكاظ ـ أ.ف.ب)

امريكا تفكك شبكة تجسس اسرائيلية

أ.ف.ب (باريس)

■ كشفت مجلة فرنسية متخصصة امس ان وزارة العدل الامريكية فككت شبكة تجسس اسرائيلية تنشط في الولايات المتحدة معتبرة ان "اسرائيل متورطة في واسع عملية تجسس في الولايات المتحدة" وبحسب مجلة "انتليجنس اون لاين" التي اكدت حصولها على تقرير "اعدته لجنة خاصة (تاسك فورس) انشأتها" وزارة العدل خصيصا لهذه الغاية فان "السلطات الامريكية اعتقلت او طردت حوالي ١٢٠ من الرعايا الاسرائيليين في اطار هذه القضية التي لم يتم الكشف عنها البتة حتى الان". واوضحت المجلة ان "الشبكة كانت تتألف من نحو عشرين خلية تضم كل منها هي الاخرى ما بين اربعة الى ثمانية اعضاء". واضافت ان "الاشخاص المتورطين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٠ سنة، وانهم ادوا اخيرا خدمتهم العسكرية لدى وحدة للاستخبارات في الجيش الاسرائيلي ويقدمون انفسهم على انهم طلاب في الفنون التشكيلية".

واوضح رئيس تحرير مجلة "انتليجنس اون لاين" غيوم داسكيه لفرانس برس ان هذه الشبكة كانت تريد "الدخول الى انظمة وزارتي الدفاع والعدل"، وخصوصا عبر الادارة المكلفة بمكافحة المخدرات التي بامكانها الوصول الى ملفات وزارات اخرى، بينها وزارة الخزانة.

عالمية

رئيس جديد لهيئة اركان الجيش الاردني

أ.ف.ب (عمان)

■ افاد الديوان الملكي الاردني ان الملك عبد الله الثاني اصدر امس الاثنين قرارا بتعيين الفريق خالد الصرايرة رئيسا جديدا لهيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاردنية. والصرايرة الذي كان قبل ذلك نائبا لرئيس هيئة الاركان سيخلف الفريق محمد الحلتاوي الذي شغل منصب رئيس هيئة الاركان منذ مارس ١٩٩٩. اي بعد حوالي مرور شهر واحد على توقيع الملك عبد الله الثاني العرش واكتسب عضاء مسؤولية في اتجاه ان العمل الى الملك عبد الله منح الفائد الجديد لهيئة اركان الجيش رتبة فريق عشرية من جهة اخرى الى ان الفريق الحلتاوي احيل الى التقاعد

بوتين يوقع مرسوما بزيادة رواتب العسكريين

أ.ف.ب (موسكو)

■ وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاثنين مرسوما برفع رواتب العسكريين الروس الى مستوى الموظفين. ويوجب المرسوم بتعيين على الحكومة ان تضع قبل اول مايو المقبل تفاصيل البرنامج المتعلق برفع الرواتب. فيما يتعلق بالمحتدين يقضي مشروع قانون اعتمده الدوما في قراءة اولى في ديسمبر الماضي باجراء اصلاح على مرحلتين حيث ترفع الرواتب وفقا للمنصب اعتبارا من يوليو ٢٠٠٣ ووفقا للرتبة اعتبارا من اول يناير ٢٠٠٤. وقال رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع الجنرال اندريه نيكولايف معلقا ان "رفع وضع العسكريين الروس الى مستوى موظفي الدولة سيؤدي الى تحسن كبير في وضعهم المادي واحداث تقدم في اصلاح القوات المسلحة

احالة رئيس حزب مصري الى محكمة امن الدولة

أ.ف.ب (القاهرة)

■ احالت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة امس الاثنين والمدرة الاولى رئيس احد الاحزاب المصرية المغمورة الى المحكمة بتهم تتعلق بالفساد و"طلب الرشوة على ما ذكر مصدر قضائي

واضاف المصدر ان النائب العام ماهر عبد الواحد وافق على احالة محمد عبد العال حسن (٥٠ عاما) رئيس حزب العدالة الاجتماعية ورئيس تحرير صحيفة "الوطن العربي" المصرية الاسبوعية

وتابع ان القرار شمل مدير مكتب الجيزة للصندوق الاجتماعي للتنمية ومفتش المكاتب الاقليمية رأفت سلامة ومدير ادارة التعاون الدولي في الصندوق احمد مختار زكي وصاحبي شركات "مصر والسودان" للمنتجات الغذائية محمد محمد مرسي، اضافة الى اثنين من المحررين في "الوطن العربي".

ووجهت الى عبد العال تهمة "طلب رشوة خلال القيام بوظيفته" اذ ينص القانون على اعتبار رؤساء الاحزاب موظفين من "المتهمين الثاني والثالث قيمتها ٤٤ الف جنيه (٩٥٠٠ دولار) في مقابل وقف نشر مقالات في صحيفته"

انتخاب رجوفا رئيسا لكوسوفا

ق.ن.أ (بلجراد)

■ انتخبت الهيئة التشريعية في كوسوفا ابراهيم رجوفا رئيس اتحاد كوسوفا الديمقراطي امس رئيسا للاقليم. وايد ترشيحه لهذا المنصب ٨٨ نائبا من ١١٩ حضروا الجلسة. وحصل على نفس العدد من الاصوات بيرام رجبي الذي يمثل حزب كوسوفا الديمقراطي لدى انتخابه امس رئيسا للوزراء.

مستشار السلام السوداني لـ«عكاظ»: سنسلم ردنا على المقترح الامريكي اليوم

مجاهد الخليل (الخرطوم)

■ قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار رئيس الجمهورية السوداني لشؤون السلام ان رئاسة الجمهورية شرعت في دراسة مقترح من الادارة الامريكية تسلمته الحكومة الخميس الماضي يتصل بالبند الرابع من المبادرة الامريكية التي حملها مبعوث السلام الامريكي جون دانفورث بشأن وقف القصف الجوي على المدنيين

وكشف صلاح الدين ان المقترح الامريكي يتضمن عددا مقدرا من ملاحظات الحكومة التي ابدتها خلال المباحثات بين الجانبين بالخرطوم ومباحثات وزير الخارجية مع المسئولين في الخارجية الامريكية في واشنطن الشهر الماضي بجانب تعديلات اساسية على المقترح الذي تحفظت عليه الحكومة سابقا واشتمل على تعريف لما هو مدني ومرجعيات الاحتكام ومن بينهما اتفاقية جنيف وكيفية التحقق من خروقات وقف اطلاق النار والية التحقق من خروقات وقف اطلاق النار. وكشف المستشار لـ«عكاظ» بأن الحكومة سترد على المقترح اليوم بعد مناقشته في اجتماعي المكتب السياسي ومجلس الوزراء وتوصيات وزير الخارجية ومستشارية السلام. وجدد المستشار حرص الحكومة على تحقيق السلام العادل والشامل وعلى الحماية للمدنيين وقال ان الوقف الشامل لاطلاق النار هو حماية الحقيقية للمدنيين وان الحكومة ستسعى الى تحقيق هذا الهدف.

كما جدد المستشار الدعوة للحركة الشعبية لتاكيد جديتها في تحقيق السلام بالقبول بالوقف الشامل لاطلاق النار.

الف جندي امريكي ومقاتلات فرنسية في هجوم على مواقع لطالبان وتنظيم القاعدة

تحطم مروحيتين ومصرع واصابة ٤٩ امريكيا في غارديز

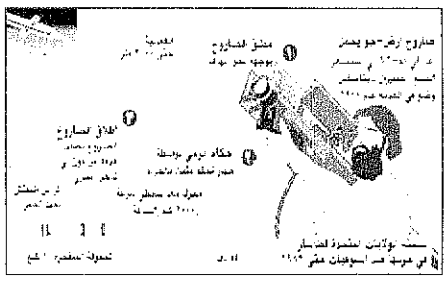

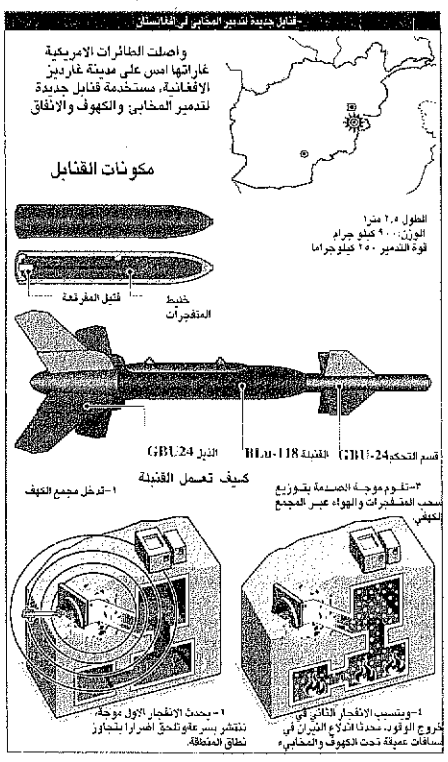

الوكالات (عواصم)

□اشتدت المعارك الدائرة في جبال شرق افغانستان بين الجيش الامريكي وعناصر من مقاتلي طالبان والقاعدة. ففي الوقت الذي واصلت فيه القوات الامريكية قصفها القت مقاتلاتها ثلاث قنابل على جبال عرما الواقعة جنوب غارديز عاصمة ولاية باكتيا والقت مقاتلات اخرى قنابل في وقت سابق امس.

في غضون ذلك اعلن مسؤول في «البنتاجون» امس ان مروحيتين تابعتين للقوات الخاصة الامريكية تحطمتا مساء امس وان تسعة عسكريين امريكيين قتلوا واصيب اربعون آخرون على الاقل بجروح منذ بدء الهجوم السبت على مواقع حركة طالبان وتنظيم القاعدة في شرق افغانستان.

ويشارك اكثر من الفي امريكي في الهجوم الذي بدأ في هذه المنطقة.

كما شاركت طائرات فرنسية في الغارات.

الى ذلك قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعرب عن اسفه لمقتل الجنود الامريكيين.

١٥٠ قتيلا في الهزة التي ضربت شمال افغانستان

أ. ف. ب (كابول)

■ رجح التلفزيون الرسمي في كابول امس ان تكون الهزة الارضية التي ضربت افغانستان الاحد قد اسفرت عن سقوط ١٥٠ قتيلا في شمال البلاد.

وقال التلفزيون استنادا لوكالة بختار الرسمية ان الضحايا قتلوا في انزلاق للتربة في داهاني زوا بولاية سامنغان «٢٠٠ كلم شمال كابول».

واضاف المصدر ذاته انه لم يعثر سوى على عشر جثث فقط تحت اطنان الاوحال والصخور وان فندقا دمر وكذلك مئات المنازل وان الحطام سد نهر سامنغان ما ادى الى فيضان غمر ٤٠٠ منزل.

وقتل شخص آخر في عيباك عاصمة ولاية سامنغان حيث تصدع ٥٠٠ منزل حسب ما افاد التلفزيون.

وفي وقت سابق اعلن متحدث باسم برنامج الاغذية العالمي في اسلام اباد ان خمسين شخصا قد يكونون لقوا حتفهم فيما اعتبر مئة آخرون في عداد المفقودين في هذا الزلزال.

وقالت مصادر من الوكالات الانسانية في كابول انه من الصعب حاليا تحديد عدد القتلى.

وقتل شخصان في كابول حيث اسفرت الهزة عن خسائر طفيفة.

وشعر بهذه الهزة التي بلغت قوتها ٦,٧ درجات على سلم ريشتر. السكان في شمال باكستان والهند وطاجيكستان واوزبكستان.

عكاظ اليوم

مبادرة الامير عبدالله فعل وليست برد فعل

د. وحيد حمزة هاشم

الفرق بين الفعل السياسي المناسب ورد الفعل السياسي في معظم الاحيان فرق شاسع وكبير لكون الفعل دائما ما يكون في الطليعة ويؤدي الى ردود افعال مختلفة بعكس رد الفعل الذي الى جانب كونه يأتي متأخرا في التعامل مع الحدث من حيث عامل الزمن والفعالية، فانه لا تتمخض عنه نتائج ايجابية تفوق الفعل الا فيما ندر. وينطبق هذا بالفعل على مبادرة الامير عبدالله بن عبد العزيز السلمية التي اتخذت في الوقت المناسب وتجاه الحدث المناسب بعد أن تصاعدت حدة المخاطر الامنية الاقليمية والعالمية على السلطة والشعب الفلسطيني ليس وحسب لتهدد مصالحه وحقوقه العادلة وانما لتشكل تهديدا مصيريا مباشرا على بقائه ووجوده.

وكان قرار الامير عبدالله بالاعلان عن المبادرة قرارا عربيا واسلاميا ودوليا لكونها لم تخرج عن تلك الاطر الثلاثة ولا مطالبها واحتياجاتها وشروطها وخصوصا العربية لذا لم تصدر عن فراغ وانما جاءت كنتاج للمقررات الشرعية الدولية (القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨) وجميع مقررات الشرعية العربية منذ قمة فاس واجماع الدول العربية على تبني السلام كخيار استراتيجي، بل واكدت المبادرة بانه لا مجال للحلول المجزأة او السطحية ولا قبول بأنصاف الحلول فالانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بعد الرابع من شهر يونيو لعام ١٩٦٧م وذلك في مقابل السلام العربي مع اسرائيل.....اذا الانسحاب الاسرائيلي اولا ثم السلام العربي معها.

ولكون مبادرة الامير عبدالله بن عبدالعزيز من المبادرات الصادقة التي تتمتع بمصداقية سياسية معروفة تدعمها ارادة سياسية سعودية هادفة لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة وبالتالي في العالم كله، تصدرت المبادرة بؤرة اهتمام الاعلام العالمي ووضعت في قمة جداول الاعمال السياسية العالمية والاقليمية لتغدو من المبادرات التاريخية والمصيرية الهادفة الى انهاء حالة الحرب والعنف والصراع التي كانت ولا زالت تهيمن على المنطقة منذ اكثر من نصف قرن من الزمن.

ولهذا اعتبرت مختلف الاوساط السياسية الاقليمية والعالمية مبادرة الامير عبدالله بأنها تشكل انطلاقة سياسية جديدة حركت من الجمود السياسي الذي ساد المنطقة منذ وصول شارون الى السلطة وتفعيله لخيار العنف والعنف المضاد واعادت اجواء الخيار السلمي الى المنطقة التي وضعت على فوهة بركان عنف ثائر يمكن أن يودي بدولها الى تهلكة حرب اقليمية لن تبقي ولن تذر

ومن هنا جاءت مسوغات المبادرة السعودية كمبادرة حقيقة سياسية واضحة وطموحة في خلفيتها واهدافها ومنطلقاتها...وهذا ما يفسر شبه الاجماع الذي حصلت عليه المبادرة على مختلف المستويات والاصعدة الاقليمية والدولية التي لا تبتغي من وراء تأييد المبادرة تحقيق اهداف ومصالح ذاتية بعكس البعض القليل من الدول التي حاولت الاعتراض او التحفظ على المبادرة لاسباب ذاتية وشخصية بحتة دون ان تعير أي اهتمام لاهميتها في الوقت الراهن ولكونها ترتكز على محور شمولي وتبادلي موزون بالفعل ولما تمخض عنها من وضع حكومة شارون على المحك السياسي الاقليمي والعالمي.

لقد دأب العرب في مجمل سياستهم الخارجية على اتخاذ مسارات ردود الافعال تجاه الافعال التي توجه نحوهم، كما ودأبوا على الدخول في مواجهات وصدامات مع مصادر الافعال دون الاعداد المسبق والتخطيط المتقن والمحكم لها، كما ودأبوا على تفضيل الصراع مع الذات العربية قبل توظيفها للصراع مع الاعداء الامر الذي يضعفها بعد أن يشرذمها ويشتتها...لذا فقد آن أوان التحرك العربي الجماعي الواعي والمنظم من غياهب سياسات الماضي التي افقدت العالم العربي وشعوبه معظم حقوقها وهددت مصالحها وباتت تهدد أمنها واستقرارها بل وحتى وجودها فالخطر الراهن على الامتين العربية والاسلامية خطر مصيري حيوي واستراتيجي ولا يمكن مواجهته الا بسياسات الافعال العربية الجماعية وليس بردود الافعال العربية الفردية او ردود الافعال العربية الناقصة أو الموءودة.

الاتحاد الاوروبي يدعو واشنطن للتمسك بها

المبادرة السعودية على جدول اعمال الوزاري الخليجي

الوكالات (عواصم)

□قال مصدر دبلوماسي خليجي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون الاثنين والثلاثاء المقبلين اجتماعا في المملكة يفترض ان تشكل المبادرة السعودية للسلام في الشرق الاوسط اكبر محاوره. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته انه بات من «شبه المؤكد» ان يعتمد الاجتماع الدوري الاول في هذا العام لوزراء خارجية الدول الست الذي يسبق القمة العربية المقبلة في بيروت قرارا بتبني المبادرة السعودية.

وفي بروكسل حرك الاتحاد الاوروبية الولايات المتحدة والدول العربية امس على حشد صفوفها خلف مبادرة سمو الامير عبدالله وقال جوثار فيجاند المتحدث بلسان المفوضية الاوروبية للشؤون الخارجية في تصريحات للصحفيين اننا نحتاج لبذل كل جهد لضمان انجاح المبادرة السعودية.

ومن جانبه اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاثنين ان المقترحات السعودية لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي "مفيدة وينبغي متابعتها". وقال انان في تصريح للصحافيين اثر اعمال عنف اسفرت عن عشرات القتلى ان "الوضع المأساوي ينبغي ان يدفعنا الى مواصلة البحث عن حل".

مبارك لشيكاغو تريبيون الامريكية:

مبادرة الامير عبدالله ستحظى بموافقة القمة

بقلم: جون دبا موندوويت-ترجمة: محمد بشير جابي

قدم الرئيس المصري حسني مبارك عرضا امس باستضافة جولة جديدة لمحادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية كوسيلة لكسر دوامة العنف الحالية بين الطرفين وفتح نافذة امل، بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال الرئيس مبارك في مقابلة مع صحيفة شيكاغو تريبيون الامريكية بانه سيعرض هذا الاقتراح على الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش خلال محادثاتهما اليوم في البيت الابيض مشيرا الى انه سيطلب من الرئيس الامريكي بذل مزيد من الجهد في عملية السلام واضاف الرئيس المصري بان مبادرة الامير عبدالله تحقق تأييدا على نطاق واسع في صفوف الحكومات العربية. وفي اختلاف واضح مع وجهة نظر ادارة بوش القائلة بانه يجب على الرئيس عرفات وقف العنف قبل استئناف المفاوضات، قال الرئيس مبارك بان الحوار المباشر بين الرئيس الفلسطيني وشارون هو الوحيد القادر على تهدئة التوترات لدى الجانبين ومضى يقول بأن الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف هي عودة الطرفين الى مائدة المفاوضات وليست هناك وسيلة ثانية وينبغي وقف هذه الدوامة من العنف واننا على استعداد لاي نداء من اجل تحقيق السلام ومستعدون لعقد المحادثات في مصر او في نيويورك او في اي مكان آخر من اجل تخفيف التوتر في المنطقة وأشار الرئيس المصري الى انه بناء على مشاوراته مع زعماء وقادة العرب، فإن القمة العربية المقبلة في بيروت الشهر القادم ستقرر وتتبنى مبادرة سمو ولي العهد، مما سيزيد الضغوط على اسرائيل وتضع حكومة شارون امام جبهة عربية متحدة على اقتراح يطلب من اسرائيل الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

مسؤول ليبي يشدد على تمسك بلاده بالجامعة العربية وتقدير القذافي للمملكة

أ. ف. ب (طرابلس)

□ اكد مسؤول رفيع في الخارجية الليبية حرص ليبيا على مؤسسات الجامعة العربية وتقديمه قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي لولي العهد السعودي الامير عبد الله، مندداً بمحاولات "الوقيعة" بين ليبيا والمملكة العربية السعودية.

وقال حسونة الشاوش الامين (الوزير) المساعد للثقافة والاعلام في الخارجية الليبية امس لفرانس برس "اننا لا نريد ان نسفه مؤسساتنا العربية ويجب التمسك بالجامعة العربية"، وذلك بهدف "توحيد جهودنا وامكانياتنا وحتى لا يستفرد بنا العدو او اي كان".

واضاف ردا على سؤال بشأن التهديد الليبي الاخير بالانسحاب من الجامعة العربية ان "القائد معمر القذافي طرح وجهة نظره بهذا الخصوص واوكل الامر للمؤتمرات الشعبية الاساسية لتقرر"، ما يشير على الارجح الى تخفيف حدة التهديد الليبي بالانسحاب من الجامعة.

من جانب آخر، اعتبر الشاوش في تعليق على مبادرة الامير عبدالله الاخيرة ان اي مبادرة سعودية لم تعرض "بشكل رسمي وضمن اطار الجامعة العربية ليتم البت فيها او اتخاذ موقف بشأنها"، مشددا على عمق العلاقات الليبية السعودية.

واوضح ان القذافي تحدث في خطابه لمناسبة الذكرى الـ٢٥ لاعلان الجماهيرية من منطلق "الود والمحبة للمملكة والامير عبد الله والحرص عليه"، مندداً بما اسماها "اصوات هنا وهناك تحاول الوقيعة والدس" بين البلدين.

موسى لـ«عكاظ» بعد لقائه سمو ولي العهد:

المبادرة ستطرح في «القمة» وصولا لمشروع عربي

عبدالله العريفج (القاهرة-هاتفياً)

□ وصف معالي امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى نتائج مباحثاته مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بانها ايجابية للغاية.

وقال موسى في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» عقب وصوله للقاهرة ليلة امس عائدا من جدة لقد بحثت مع سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الوضع العربي الحالي وفي شأن المبادرة التي طرحها سموه بشأن تسوية قضية الشرق الاوسط والافكار العربية المطروحة في هذا الاتجاه. واضاف لقد وضعت سمو الامير عبدالله في صورة مباحثاتي مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

وحول ما اذا كان قد تم الاتفاق على تبني مشروع مبادرة سمو الامير عبدالله في قمة بيروت اكد موسى ان المشاورات تجري في هذا الاتجاه ما بين الامانة العامة للجامعة العربية ووزراء الخارجية العرب بشأن الاتفاق على كل الخطوات التي يجب ان تتخذ لبلورة الافكار وصولا الى تبني مبادرة سمو ولي العهد كمشروع عربي في قمة بيروت.

الارهاب والاقتصاد محورا اجتماع وزراء العدل العرب في الخرطوم

مجاهد الخليل (الخرطوم)

□ ينعقد بالخرطوم صباح اليوم اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب برئاسة علي عثمان محمد يسن وزير العدل السوداني الذي اكد لـ«عكاظ» ان الاجتماع سيبحث الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب واتفاقية مكافحة الفساد والتنسيق حول المحكمة الجنائية الدولية ومشروعات القوانين العربية الموحدة ويستمر الاجتماع يومي الخامس والسادس من مارس الجاري بمشاركة وزراء العدل من مصر وسوريا والجزائر ولبنان وليبيا بجانب خبراء عرب مختصين. وكشف يسن عن اقامة الندوة القانونية العربية على هامش الاجتماع حول نتائج واثار التصديق على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية والبرتوكولات الملحقة بها ومناقشة الجرائم الالكترونية عبر الحدود الوطنية مع التركيز على جريمتي غسل الاموال والفساد الاداري واثر نصوص الاتفاقية فيما يتعلق بسيادة الدول وحقها في اصدار التشريعات الجنائية وآلية التطبيق والتعاون القضائي.

مصدر عراقي معارض يكشف معلومات جديدة عن اسرى الكويت

زياد عيتاني (بيروت)

□ اكدت ممثلية المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق في لبنان انها حصلت على معلومات مؤكدة عن موضوع الاسرى الكويتيين والعرب والاجانب والسياسيين العراقيين لدى سجون المجرم صدام. وقد أدلى سجين عراقي سابق كان معتقلا في احد سجون النظام بالقرب من العاصمة بغداد لممثلية المجلس الأعلى مع ضابط برتبة رائد كان يخدم في مراكز سرية وحساسة ويدعى أبو سارن وقد كان متفقا بالتحقيق مع السياسيين العراقيين في سجن كبير بالقرب من العاصمة بغداد استثناء مؤخرا ان يهرب إلى العاصمة اللبنانية بيروت وقد تم التعرف عليه أثناء مجلس عزاء اقامته الممثلية في بيروت. وعلمت الممثلية أن الضابط والسجين سوف يلتقيان خلال الأربعاء القادم في بيروت مع لجنة الاسرى الكويتيين القادمة من الكويت لهذا الموضوع كما علمنا عن اتصال جهات دولية انسانية مع السجين لهذا الموضوع لكشف موضوع السجناء العرب والأجانب والسياسيين العراقيين.

الشرطة الهندية تقتل اثنين من مثيري الشغب

الوكالات (أحمد اياد-الهند)

□ عاد الهدوء النسبي لولاية جوجارات التي اجتاحتها اعمال عنف في الايام الاخيرة بينت طائفتين مسلمة وهندوسية بعدما قررت الحكومة الهندية ارسال تعزيزات الى الولاية لفرض الهدوء في الجيوب الاخيرة المتبقية لاعمال العنف. ونجحت الشرطة الهندية في احتواء الموقف العارم وقتلت اثنين من مثيري الشغب امس. وذكر مسؤولون في الولاية ان اغلب المناطق اتسمت بالهدوء وانه لم تقع اي اشتباكات تذكر. ومع هدوء الوضع في الولاية من المقرر ان يعقد حزب فيشوا هندو باريشاد المتشدد اجتماعا لبحث خطط بناء معبد في مدينة اوديا فوق انقاض مسجد.